وبفتحة الثاء وقيل هلا عوتا بتسرونا بيسوا وضبطهما كضبط بابتسرونا بيسوا وال

بعض الانواع التي في هذا البيت ما زيدت فيه الالف بعد واو متطرفة دالة على الجمع واليه اشار بقوله

يسوا وشبهه فقوله يسوا في كلام الناظم اتى مثالا لنوع ومن ذلك الالف الزيادة في موضع وكل موضع

دلت فيه الزيادة على نوع وضمير شبهه عائد على نا يسوا والمراد به على هذا الوجه كل كلمة

في اخرها واو دالة على جمع كان مجانسا لما قبلها او لا كان ضميرا او لا نحو قالوا اشتروا مرسلوا

ونبه ابيضهم لكن بطلا وفيه من زعم ان الناظم غفل هنا عن ذكر ما زيد بعد واو الجمع وعللت

الزيادة في هذا النوع بوجوه منها الدلالة على انفصال الكلمة عما بعدها فيعلم ان الكلمة مستقلة

يمكن الوقف عليها واحترز بذلك مما اذا وجد بعدها ضمير متصل فلا تجعل فيه الالف اذ

يمنع الوقف دونه نحو اولئك سلقوكم وذبحوها وبعلوه ومنها الفرق بين ما بعده ضمير منفصل

فتجعل فيه الالف وذلك نحو واذا ما غضبوا هم يغفرون وبين ما بعده ضمير متصل نحو كالوهم فلا تجعل

فيه الالف ثم حمل على الضمير المنفصل كلما يستقل الفعل دونه وهو قريب من الاول ومنها ارادة

الفرق بين واو الجمع وغيرها في نحو نعبي وخرج بالواو ان بعد الراء وقيل الخاء فيحتمل ان تكون

علامة جمع فاعل بعد ويكون خرج غير معطوف ويحتمل العطف ويكون فاعل نعي مستترا فبالفرق

بين المعنيين بالالف فاذا وجدت علم انه فاعل واذا عدمت انه ليس بفاعل وحمل ما ليس فيه

على ما فيه لبس قال بعضهم وليس مثل هذا التركيب في القرءان فلا يصح التعليل به وانما يعلل

به الشجان قلت وما قاله غير صحيح بل هو كثير في القرءان ومنه [illegible] وفيه [illegible] رواه [illegible] والستكبر

فبانعدام الالف علم انه ليس بواو جمع وفي نحو كفروا وهولاء يوجود الالف تعين انه واو

جمع وعلى تسليم انعدامه في القرءان لا يبطل التعليل به في القرءان اذ علل به في الخط العربي

الذي كتب به القرءان وقد علل بوجوه اخر ضعيفة اضربنا عنها وضبطه بجعل الدارة على

الالف دالة على زيادتها هكذا قالوا اشتروا مرسلوا وزيد ما ضم [illegible] اسم فاعله ورامو

صولة نابية وملتقها المجرور وتمييز ومصدر في موضع الحال او منصوب على اسقاط

[illegible] وقع في بعض النسخ وجاء [illegible] وعليها يكون مجيئا مفعولا مطلقا والله اعلم ثم قال

وبعد واو الفرد ثم تفتئوا : هذا البيت يقع في بعض النسخ بعد هذا الموضع وليس

بصواب ويقع في بعضها في هذا الموضع وهو الصواب واشار الناظم هنا الى اربعة انواع من الانواع

العشرة

العشرة التي قدمنا التنبيه عليها اولها ما زيدت فيه الالف بعد واو الفرد والمراد به ذلك كل

واو من نفس الكلمة وهي في اخرها اما ساكنة على الاصل نحو انما ادعوا ربي ومتحركة لعارض نحو ونبلوا

لنبلوكم لما نبه البيت الذي قبل هذا ما زيد بعد واو الجمع نبه بيسوا اشار هنا الى ما زيد بعد واو الفرد

[illegible] عليه بشيء كما نبه هنا عليه خلاف ما توهمه [illegible] والا الناظم نبي عليه ما زيد بعد واو

الجمع وقال ان ذلك غفلة منه وعادوا انه ادى بوسعه الغفلة عن الناظم واختلف في معنى تسمية

واو الفرد في قيل لانها من فاعل فاعله مفرد او في حكمه فكانه على حذف [illegible] واو فعل الفرد وقيل

لانها فعل لا يليس بمثنى ولا مجموع وجعلت الفعل يكون مفردا ومثنى ومجموعا تسامحا

كما يقول بعض النحويين مسامحة الفعل اذا فرد وجد واخبر ثنى وجمع واحسن منهما عندي

ان ذلك لانها في لفظ مفرد اي غير مركبة مع غيرها بل الافراد الذي هو مقابل التركيب يطلق

على الفعل حقيقة ويكون ذلك احترازا من نحو ادعوكم وتنلوها بانها ليست بواو فرد وانما

هي واو مركبة لان الضمير في ذلك متصل فصارت الكلمة كشيء واحد مركبا ولعظم [illegible]

ان علامات لا يزيدون فيه الالف ويخصون الزيادة بواو الجمع فرقا بينهما وبين واو الفرد

وانما يزيدها هنا الرسام وسبب زيادتها عندهم الحمل على واو الجمع اذ هي شبيهتها

في كونها ولو متطرفة ساكنة في الاصل الا في الاعراض والاولى ان يقال زيدت في الفعل فيستدل

بها على ان الكلمة تمت وان الوقف عليها ممكن ويكون ذلك احترازا من اتصال الضمير

بها نحو ادعوكم ولعله مرادهم بالحمل اي للوسط واعتبار العلة وضبطه بجعل الدارة على الالف هكذا

ادعوا ربي والثالث الانواع التي اشار اليها هنا هو ما زيدت فيه الالف بعد واو متطرفة جعلت صورة

للهمزة على خلاف الاصل واليه اشار بقوله تفتئوا وبابه وهذا النوع ينقسم عند النقاط الى قسمين قسم

قبل همزته الف كعلموا وقسم لا الف قبل همزته كتفتئوا فاما الاول فقياسه ان يكتب بغير صورة لانه بعد

سكون لاكنه كتب في المصاحف بواو والف بعدها وعللوا ذلك بستة اوجه الاول ان الواو صورة للهمزة

على مراد اتصالها بما بعدها فتكون حينئذ [illegible] وقع بعد الالف المتوسطة نحو ابناؤكم

[illegible] حركة والثاني انها صورة لشكل الهمزة والثالث انها شكل للهمزة نفسه

والرابع انها زيدت تقوية للهمزة وتبيينا لها والخامس انها زيدت دالة على اشباع حركتها والالف

زائدة في هذه الوجوه الخمسة اما حملا على واو الجمع لشبهها بها فالله اعلم [illegible] الهمزة قاله